

بيان صحافي صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فيه قيام العشرات من اليهود المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى، وتطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية للقدس ومقدساتها * رام الله، 2/7/26

تدين وزارة الخارجية بشدة قيام العشرات من اليهود المتطرفين إقتحام المسجد الأقصى المبارك صبيحة هذا اليوم، بمشاركة الوزير المتطرف أوري ارئييل (البيت اليهودي)، حيث قاموا بأداء بعض الشعائر التلمودية في باحات الأقصى واعتدوا على المصلين داخل المسجد، وذلك بإشراف وتنظيم من الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو، وبحماية قوات شرطة الإحتلال. وتؤكد الوزارة على أن هذه الإقتحامات تأتي في سياق سياسة منهجية للحكومة الإسرائيلية بهدف السيطرة على المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وهي بالضرورة تعتبر دعوات إسرائيلية رسمية للحرب الدينية في المنطقة برمتها.

تلاحظ الوزارة أن الاقتحامات للمسجد الأقصى تتزامن مع تصريحات ودعوات تحريضية وعنصرية تطلقها أقطاب اليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل، لتشديد القبضة الأمنية على الحرم القدسي الشريف في محاولة لقمع وإرهاب المرابطين المدافعين عن المسجد الأقصى، الذين يواجهون بشكل يومي عمليات التدنيس التي تقوم بها قطعان المستوطنين. وترى الوزارة أن هذه الإعتداءات المتكررة تعبر عن تقصير عربي وإسلامي ودولي في تحمل المسؤوليات السياسية والقومية والقانونية في حماية الشعب الفلسطيني وحقوقه عامة، وفي نصرة المسجد الأقصى المبارك والدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية بشكل خاص.

تطالب الوزارة العالمين العربي والإسلامي الإلتزام بأولوية القضية الفلسطينية في الأجندة العربية والإسلامية، وإعطائها ما تستحق من جهود من أجل رفع الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا، وفي المقدمة منها حماية القدس والمقدسات. وفي ذات الوقت تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية للقدس ومقدساتها من عبث وتخريب المستوطنين المتطرفين المدعومين علناً من حكومة نتنياهو.

^{*} المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النش وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: ipsbeirut@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: /http://www.palestine-studies.org/ar